المليك يشكر التركي والمشاركين في مؤتمر الشباب الاسلامي

عكاظ (جدة)

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ـ حفظه الله ـ شكره لمعالي وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد رئيس الندوة العالمية للشباب الاسلامي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي وكافة اخوانه المشاركين في المؤتمر العالمي الثامن للندوة العالمية للشباب الاسلامي لما عبروا عنه من مشاعر صادقة وتمنيات طيبة له ـ رعاه الله ـ لدعمه المتواصل للمؤتمر وللندوة وكافة انشطتها.

وقال ـ حفظه الله ـ ان ماتقوم به المملكة العربية السعودية من دعم لهذا المؤتمر وغيره من المؤتمرات الاسلامية انما هو من الواجب الذي تمليه علينا عقيدتنا نحو امتنا الاسلامية.. سائلين الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا وان يأخذ بايدينا الى مافيه رفعة الاسلام، واعلاء شأن المسلمين.

وكان معالي الوزير الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي رئيس الندوة العالمية للشباب الاسلامي والمشرف على المؤتمر العالمي الذي عقد خلال الفترة من الثلاثين من شهر جمادى الآخرة الماضي وحتى الثالث من شهر رجب الجاري عام ١٤١٩هـ في العاصمة الاردنية عمان قد رفع برقية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز باسم جميع المؤتمرين من رؤساء الجمعيات والهيئات الطلابية والشبابية في انحاء العالم وكذلك ضيوف المؤتمر والباحثين واعضاء اللجان العاملة بالندوة تضمنت عظيم الشكر وصادق الولاء لدعم ـ الملك المفدى ـ هذا المؤتمر ولكافة انشطة الندوة واعمالها مما كان له بالغ الاثر لنجاح الندوة في كافة مناشطها.

وقال معالي المشرف على المؤتمر: كما نود ان نعبر لكم ياخادم الحرمين الشريفين عن الشكر الجزيل لكافة التسهيلات التي قدمتها حكومتكم الموقرة مما كان له الاثر الكبير في نجاح هذا المؤتمر وتحقيقه لاهدافه.. ابقاكم الله ذخراً للاسلام، واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة، ونصر بكم دينه.

المليك يأمر بترقية قضاة واعضاء بهيئة التحقيق وضباط

واس (الرياض)

اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ـ حفظه الله ـ اوامره الكريمة بترقية اثنين وعشرين قاضيا في وزارة العدل من درجة قاضي (أ) الى درجة وكيل محكمة (ب) وترقية واحد وعشرين قاضيا من درجة ملازم قضائي الى درجة قاضي (ج) كما اصدر اوامره الكريمة ـ حفظه الله ـ بترقية مائة وسبعة عشر عضوا بهيئة التحقيق والادعاء العام.

كما اصدر حفظه الله اوامره الكريمة بترقية وتعيين الف وثمانمائة واربعة وستين ضابطا بمختلف قطاعات القوات المسلحة وشملت الاوامر ترقية تسعة عشر ضابطا من رتبة عقيد الى رتبة عميد وترقية اربعة ضباط من رتبة مقدم الى رتبة عقيد وترقية ثلاثة وتسعين ضابطا من رتبة رائد الى رتبة مقدم وترقية سبعة وستين ضابطا من رتبة نقيب الى رتبة رائد وترقية مائتين وسبعة وخمسين ضابطا من رتبة ملازم الى رتبة ملازم اول وترقية ثلاثمائة وثلاثة وخمسين فردا من رتبة رئيس رقباء الى رتبة ملازم وتعيين خريج واحد برتبة ملازم اول وثلاثة خريجين برتبة ملازم.

سمو ولي العهد يشكر التركي والمشاركين في مؤتمر الندوة العالمية

عكاظ (جدة)

اعرب صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني عن شكره وتقديره لمعالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد رئيس الندوة العالمية للشباب الاسلامي والمشاركين في المؤتمر العالمي الثامن للندوة العالمية للشباب الاسلامي ـ الذي عقد في عمان بالاردن مؤخراً ـ لما ابدوه من مشاعر صادقة وتمنيات طيبة بمناسبة انتهاء اعمال المؤتمر.

وقال سمو ولي العهد في برقية وجهها الى المشرف على المؤتمر والمشاركين فيه: نشكركم ونقدر لكم ولاخوانكم المشاركين في المؤتمر ماعبرتم عنه من مشاعر اسلامية صادقة، وتمنيات طيبة، سائلين المولى القدير ان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه الكريم، ويوفقنا لما فيه خدمة دينه واعلاء كلمته.

وكان معالي وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد المشرف على المؤتمر الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي قد رفع برقية لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز باسم جميع المؤتمرين من رؤساء الجمعيات والهيئات الطلابية والشبابية في انحاء العالم وكذلك ضيوف المؤتمر، والباحثين واعضاء اللجان العاملة فيه ابدوا فيها خالص الثناء وجزيل الشكر وذلك لما قدمه سموه من دعم ومساندة لهذا المؤتمر ولكافة انشطة الندوة واعمالها مما كان له اثر بالغ في نجاح اعمال المؤتمر وتحقيق اهداف الندوة العالمية للشباب الاسلامي.

و قالوا: ياصاحب السمو ان تأييدكم المستمر للندوة في مسيرتها لخدمة الشباب المسلم في ارجاء العالم لهو محل التقدير والعرفان، ابقاكم الله سنداً دائما للاسلام والمسلمين واطال في عمركم على الخير، وتقبل الله منكم اعمالكم الخيرة المباركة، ونصر بكم دينه.

سمو ولي العهد في حوار صحفي مؤكدا ان بلادنا اكثر الدول اطمئنانا للمستقبل :

المملكة لن تتخلى عن دورها الاسلامي وتبذل جهدها لاستقرار المنطقة

سمو ولي العهد يتلقى هدية لوحة بآيات قرآنية من حاكم البنجاب

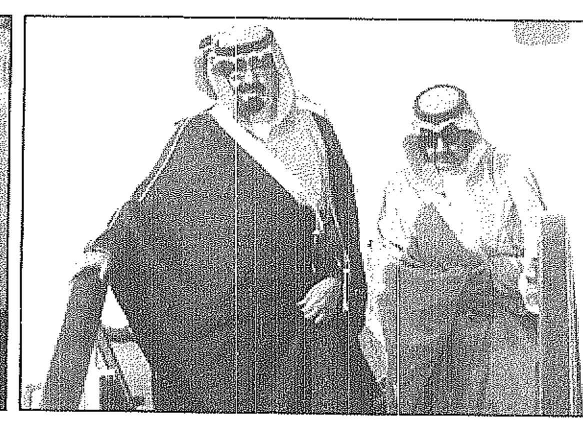
سمو الامير عبدالله لدى نزوله من سلم الطائرة

سمو ولي العهد لدى وصوله الرياض

واس (الرياض)

اكد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ان المملكة العربية السعودية اكثر الدول اطمئنانا للمستقبل لانها تملك بفضل الله امانا اقتصاديا. وشدد سموه على ان المواطن هو في عمق اهتمام القيادة السعودية وقال «ان جميع المشاريع والانظمة تعمل من اجل مصلحة المواطن وقد اصبح الاقتصاد في هذا العصر هو مضمار السباق بين الدول». واستطرد سمو ولي العهد يقول «واستطيع القول اننا نضمن للمواطن ان يكون المسعى نحو استكماله لكل احتياجاته المعيشية والحضارية والعلمية الهدف الاول لنا». واضاف سموه في حديث شامل ادلى به لصحيفة الرياض نشرته في عددها الصادر امس قائلا «اننا نتابع ما يحدث في العالم بعناية فنحرص على توثيق صداقاتنا ورعاية مصالحنا لتوفير الرفاهية لمواطنينا وهو ما يؤكد عليه دائما خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في كل اهتماماته المحلية والدولية».

آفاق جديدة

وحول سؤال عما اذا كانت رحلة سموه ستعطي نمطا متطورا من العلاقات مع الدول التي شملتها قال سمو ولي العهد «علاقتنا مع هذه الدول التي زرتها هي في طبيعتها متطورة حيث يقوم بيننا وبينها الكثير من التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي وصلتنا بمعظمها ليست حديثة واعتقد ان ما هو معروف لنا من علاقات مصالح مع دول قديمة الصلة بنا من شأنه ان يوحي بتطوير علاقات المصالح هذه لخير مواطنا وفي نفس الوقت عملنا مع الدول الاخرى على فتح آفاق جديدة من التعاون اشارت لها بعض اعلانات التفاهم التي قرأها الجميع فور صدورها».

رفاهية المواطن

واضاف سموه «اننا نتابع ما يحدث في العالم بعناية فنحرص على توثيق صداقاتنا ورعاية مصالحنا لتوفير الرفاهية لمواطنينا وهو ما يؤكد عليه دائما خادم الحرمين الشريفين في كل اهتماماته المحلية والدولية».

تشجيع الاستثمارات

وردا على سؤال عما اذا كانت محادثات سموه تناولت موضوع تشجيع الاستثمارات المتبادلة وهل ستتعرض الانظمة المتعلقة بذلك مالياً واجرائيا للتحديث اجاب سموه قائلا «اننا سوف نعمل على توفير جميع ما نجزم انه يسهل مهمات دعم اقتصادنا مراعين تحقيق ما يخدم مصلحتنا». وعن مدى تجاوب الدول التي قام سموه بالاجتماع مع قادتها حول مطلب دعم دخول المملكة لعضوية منظمة التجارة العالمية بمراعاة خصوصية، قال سموه «ان جميع الدول كانت متجاوبة خاصة امريكا» موضحا سموه انه كان هناك في السابق لوزير التجارة بعض وجهات النظر ولكن بالتفاهم مع نائب الرئيس وما ابداه من تفهم لوجهة نظرنا امكن ان تتوافق وجهات النظر بيننا».

الانتاج الوطني

وحول مسالة زيادة التبادل التجاري واذا كانت هناك خطة حكومية لتشجيع تصنيع وتصدير التمر والقمح كمادة خام وتنويعات مختلفة مصنعة اجاب سمو ولي العهد قائلا «نحن نتعامل اساسا مع الانتاج الوطني والصناعة المحلية بمبدأ الدعم والتشجيع من خلال الحرص على توفير دراسات الجدوى والاعانات والقروض». واضاف سموه ان التمور انتاج زراعي مهم يجد منا كل الرعاية حيث تقوم الدولة بشراء كميات من المزارعين تقوم بارسالها للدول الاسلامية الفقيرة.

واشار سمو ولي العهد في هذا الصدد الى انه سبق وان طرح على مجلس الوزراء منذ اكثر من ثلاث سنوات وهي مسالة الماء حيث قال سموه ان المملكة بحاجة الى الماء كرصيد دائم وما يصرف منه يجب الا يخل بحاجتنا اليه في المستقبل مما يعني ضرورة ترشيد الزراعة وترشيد المواطن في استهلاكه الماء... واضاف اننا نعمل بمبدأي التشجيع والدعم ويزيد تعاون القطاع الخاص في ذلك.

جلب التقنية

وقال سموه في اجابته على سؤال حول تشجيع جلب التقنية وتبادل الخبرات وتأهيل العمالة وما يتبع ذلك من دعم لتنوع الاستثمارات «ان هذا الموضوع تم بحثه بما يتفق وما هي عليه طبيعة ثقافتنا وتراثنا واحتياجنا الحضاري القائم وهو يعالج من قبل الجهات التي من شأنها ان تقدم ما تعتقد بضرورته».

مسؤولية جماعية

وحول وجهة نظر سموه في وسائل استقرار السوق البترولية باعتبار ان المملكة مصدر امن للطاقة اجاب سمو ولي العهد بقوله «البترول يمثل اهمية دولية كبرى بالنسبة لجميع المتعاملين معه من منتجين ومستهلكين ويجب ان يسعى الجميع الى استقرار سوقه الدولي بما يحفظ مصالح المنتجين ولا يضر بالمستهلكين».

وبين سموه انه كانت هناك قرارات لمنظمة اوبك لو التزم بها الجميع لكان من شأنها ان تحافظ على اسعار البترول معبرا سموه عن اسفه لوجود بعض الاخوة في اوبك لم يتقيدوا بتلك القرارات التي اتخذت وتلزم بالتقيد في تخفيض الانتاج.

وكرر سمو ولي العهد ان موضوع استقرار السوق المالي للبترول امر يهم الكل وخيره يعود للكل مضيفا ان هناك بعض الاخوة ممن لم يتقيدوا بذلك وهو ما الحق الضرر بهذه السوق العالمية العامة مؤملا ان تتضافر الجهود للوصول الى تفاهم يلزم الجميع بسياسات انتاجية لا يصح تجاوزها وتؤدي الى عودة ازدهار هذا المنتج العالمي بما يوفر الارتياح لمصالح كل الاطراف.

تعاون مشترك

وحول مدى تفهم القادة الصينيين للتعاون البعيد المدى مع المملكة ووجود مجالات تعاون اقتصادي متفق عليها الان اوضح سمو ولي العهد ان تعاون المملكة مع الصين متعدد الجوانب بحكم تصاعد وجودها الصناعي والاستثماري وبالتالي تصاعد احتياجها المتوقع بكميات اكثر من البترول ترغب المملكة في ان تكون الصين سوقا لكميات اكبر من البترول متوقعا سموه ان تكون المملكة اكثر تمكنا من الوفاء بها بالنسبة للاخرين.

وعن الهدف من برنامج التعاون المشترك مع اليابان وحجم الاستثمار المستهدف تبعا للاتفاقات البترولية اوضح صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز انه وجد من رئيس الوزراء الياباني الرغبة الاكيدة حول ذلك الا انه طلب من سموه بذل جهد مع الشركات المسؤولة في هذا المجال مشيرا الى ان هذا دور رجال الاعمال والشركات الوطنية الى جانب دور الدولة.

وقال سموه «لقد اجتمعت مع بعض مسؤولي الشركات اليابانية ولمست تجاوبا مع هذا التوجه».

واوضح في رده على سؤال عن مسجلات التبادل الخاصة بين كوريا والمملكة ان كوريا ترغب في وجود استثمارات سعودية تتعاون مع اقتصادها الى جانب ذلك رحب سمو ولي العهد بوصول الاستثمار الكوري الى المملكة مع خبرة التقنية الجديدة.

هوية القدس

وحول مدى رضى سموه عن تفهم العواصم التي قام بزيارتها لهوية مدينة القدس اشار سموه الى انه دخل في حوار ملح بالذات في امريكا حول ما تمثله القدس بالنسبة للعرب والمسلمين وكذا الصين.

واوضح سموه عن انه وجد تفهما لما تمثله هذه المدينة التي هي بلد ثالث الحرمين الشريفين مشيرا الى ان التفهم لوضع القدس بطبيعة الحال لا بد ان يؤدي الى تفهم وضع العرب الفلسطينيين القاطنين بها.

الاسلام والارهاب

وعن دور المنظمات الاسلامية الدولية في تصحيح فهم الارهاب شدد سمو ولي العهد على ضرورة تضافر جميع الجهود من اجل تصحيح

- لا بد من تضافر الجهود لتصحيح المفاهيم الخاطئة التي تربط بين الاسلام والارهاب
- استقرار سوق البترول مسؤولية جماعية بما يحفظ مصالح المنتجين ولا يضر بالمستهلكين
- وجدت تفهما في كافة العواصم لما تمثله القدس بالنسبة للعرب والمسلمين
- علاقاتنا الخارجية تقوم على الاحترام المتبادل وليس احتواء موقف طرف ضد آخر

المفاهيم الخاطئة التي تربط بين الارهاب والاسلام.

وقال «علينا كلنا منظمات وحكومات وافرادا واجب تبصير الاخرين بأن الدين الاسلامي هو اكثر الاديان والعقائد والانظمة صيانة لدم الانسان وحماية لحقوقه ودعوته بالحسنى متى كان على خطأ حيث لا نقر اطلاقا ترويع الآمنين وتيتيم الاطفال وتشريد الامهات وجعل الارض مزروعة بالخوف».

ووصف سموه الاسلام بانه هو الذي عمر الارض بالامن والسلام والاستقرار وان من يمارس القتل والتدمير هو كائن جاهل او حاقد مغرر به لا يفهم الاسلام ولا يعمل بشريعته.

وابان سموه انه حث السفراء العرب في كثير من العواصم التي زارها على ضرورة الدفاع عن عدالة الاسلام وانسانيته وان من واجبهم ان يمارسوا ذلك لوجودهم بين مصادر الاعلام الاجنبية التي تختلف من مكان لآخر.

وقال سموه «ان من المفروض ان يكون هناك رأي اعلامي وثقافي ودبلوماسي متفاهم ومتعاون لتصحيح هذا المفهوم الخاطئ» مؤكدا ان التكاتف الدولي من اجل محاصرة الارهاب ضرورة لا بد منها مشددا سموه على انه لا بد من ان يتخلص العالم من المتناقضات حين تشكو بعض الدول من الارهاب.

لن نتخلى عن دورنا الاسلامي

وعن مدى تفهم القيادات الدولية وبخاصة امريكا للوضع في منطقة الشرق الاوسط المليئة بالمتناقضات قال سمو ولي العهد «الدول التي زرتها هي في الواقع متفهمة لدور المملكة وعضويتها العربية او العالمية وبالنسبة للولايات المتحدة الامريكية اشار سموه الى انه عند لقائه بوزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في المملكة في روضة خريم شرح لها بأن المملكة بلد لا يستطيع ان يتخلى عن دوره الاسلامي لأن لديها قبلة جميع المسلمين ومسجد النبي الكريم ومآثره وكل امجاد التاريخ الاسلامي وانها جزء من الكيان العربي موضحا سموه ان المملكة لم تكن في اي يوم طرفا في اية مشكلة وانما تحاول ان تعين القوى المحبة للخير على توفير الاستقرار بالمنطقة.

ووصف سمو ولي العهد المملكة بانها بلد له خصوصيته واخرى عربية وثالثة اسلامية وان علاقة المملكة مع المسلمين والعرب ودول العالم تقوم على الاحترام المتبادل وليس احتواء موقف طرف ما ضد اخر.

وقال «وهذا ما يجب التعامل معنا على ضوئه وقد لمست ذلك من نائب الرئيس الامريكي آل غور عند زيارته للمملكة حيث تفهم من وزيرة الخارجية حقيقة وضع المملكة الذي شرحته لوزيرة الخارجية وان كثيرا من دول العالم تقدر ذلك».

لست مطمئنا

وعن السلام في منطقة الشرق الاوسط والشوط الذي قطعته مساعي السلام قال سمو ولي العهد «انا شخصيا غير مطمئن لانني في الاساس غير مطمئن على وجود تفهم منطقي وموضوعي لدى الاسرائيليين وكل من قد يتأثر بوجهة نظرهم لانه اذا كان ان العرب الان قد وجدوا ان السلام مطلب لامن المنطقة واستقرارها وازدهار اقتصادها فانهم في الماضي كانوا يرفضون ذلك بل لا يخطر في بالهم ان يفكروا فيه».

واضاف سموه يقول «الان اخشى ان يفوت الاسرائيليون الفرصة فيرتكبوا جناية في حق شعبهم اليهودي الذي قد يبحث عن السلام مستقبلا وتكون قد فاتت فرصته».

وقال ان السلام يجب ان يعامل برؤية موضوعية غير قصيرة المدى وتستمد اصولها هذه الرؤية من حقيقة جوهر كل طرف ومدى قدرته على الاستمرار في موقفه لاجيال قادمة.

وتساءل سموه قائلا «هل يضمن الاسرائيليون الان ان تبقى اسرائيل عبر اجيالها القادمة وهي دولة محاربة».

واضاف ان العمق العربي واسع وغني وبمقدوره ان يتحمل اي ضعف طارئ اما اسرائيل فانها تفتقد لكل ذلك.

واشار سموه الى انه قد سمع من بعض اصحاب وجهات النظر في مواقع مرموقة اعترافهم بان اسرائيل ترتكب خطأ فادحا اذا توقفت فرصة السلام الراهنة».

الاقتصاد مضمار السباق

وعن تصور سموه لمسارات الاقتصاد السعودي اثر لقاءاته الدولية في هذه المرحلة الطويلة قال سمو ولي العهد «المواطن في الحقيقة هو في عمق اهتمامنا وقد اشار الى ذلك خادم الحرمين الشريفين باستمرار حيث جميع المشاريع والانظمة انما تعمل من اجل مصلحة المواطن».

وابان سموه ان الاقتصاد في هذا العصر اصبح هو مضمار السباق بين الدول وفي نفس الوقت هو مضمار قياس مدى ارتياح المواطن في معيشته.

واضاف سمو ولي العهد قائلا «انا لا استطيع القول اننا نضمن وضعا مثاليا لانفسنا في بلدنا الطيب الكريم لكنني لا أستطيع القول باننا نضمن لهذا المواطن ان يكون المسعى نحو استكماله لكل احتياجاته المعيشية والحضارية والعلمية الهدف الاول لنا».

واكد سموه ان هذا المبدأ قام عليه كل عمل تنموي في المملكة مثلما قام عليه منذ توحيد المملكة بيد المغفور له الملك عبدالعزيز التلاحم الوطني الذي وحد الجميع في خدمة مصلحة مشتركة يكون المواطن هو صاحب الاولوية فيها.

واوضح سموه ان المملكة عضو في اسرة دولية تتأثر بكل مؤثرات السوق الاقتصادي الدولي حامداً الله على ان المملكة اكثر الاخرين اطمئنانا للمستقبل لانها تملك بفضل الله امانا اقتصاديا تسعى الدولة لتحسينه وتطويره.

في ختام زيارة سمو ولي العهد البيان المشترك يؤكد:

العلاقات السعودية الباكستانية مصدر قوة للأمة الاسلامية

- ادانة الارهاب ورفض اسلحة الدمار الشامل وتعزيز أمن الخليج
- ترحيب باتفاق واي بلانتيشن وتأييد اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس
- تكثيف التعاون الاقتصادي والتقني واعادة عمل اللجنة الوزارية المشتركة

فهيم الحامد (موفد عكاظ الخاص) ـ واس (لاهور)

صدر امس البيان المشترك التالي حول الزيارة الرسمية لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لجمهورية باكستان الاسلامية.

قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية، بزيارة رسمية لباكستان ابتداء من ٥ الى ٧ رجب ١٤١٩هـ الموافق ٢٥ وحتى ٢٧ اكتوبر ١٩٩٨م بدعوة من اخيه السيد محمد نواز شريف رئيس وزراء جمهورية باكستان الاسلامية.

وقد تم استقبال صاحب السمو الملكي والوفد المرافق لسموه من قبل حكومة وشعب باكستان في مدينة لاهور التاريخية بترحيب اخوي حار، وعكس هذا الاستقبال والحب الذي تكنه الحكومة والشعب لسموه باعتباره زعيماً بارزاً في عصرنا هذا وصديقا شهما وشجاعا قادما من مهد الاسلام كما يرمز الابتهاج الشعبي الى الرابطة الدائمة القائمة بين المملكة العربية السعودية وباكستان.

شملت المحادثات بين صاحب السمو الملكي ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز ودولة رئيس الوزراء السيد محمد نواز شريف على امور لها صلة بالعلاقات الثنائية والاوضاع الاقليمية ومايتعلق بالعالم العربي والإسلامي بصفة خاصة والتطورات العالمية بصفة عامة وتم تبادل وجهات النظر في جو من الاخوة والتفاهم، تسوده الثقة المتبادلة وتطابق وجهات النظر التي تتميز بها العلاقات السعودية الباكستانية.

حضر المحادثات الى جانب صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد الوفد الرسمي المرافق لسموه.

كما حضرها الى جانب دولة رئيس الوزراء الباكستاني السيد محمد نواز شريف الوفد الرسمي المرافق لدولته.

وقد استعرض الجانبان العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وباكستان واعربا عن ارتياحهما للنمو المطرد لعلاقاتهما في المجالات المختلفة، كما اعربا عن تصميمهما تكثيف التعاون في المجالات الاقتصادية والتقنية بما يتناسب مع العلاقات الثنائية المتميزة على المستوى السياسي، واتفقا على اعادة عمل اللجنة الوزارية المشتركة لتوسيع علاقات التعاون التجارية والاستثمارية واتفق الجانبان على تشجيع القطاع الخاص في البلدين لاستغلال الفرص التجارية والاستثمارية المتاحة من خلال التعاون الاقتصادي بينهما وفي هذا الصدد، فقد قرر الجانبان اقامة مجلس اعمال سعودي باكستاني مشترك.

واعاد الجانبان الى الاذهان ان التعاون الاخوي بين المملكة العربية السعودية وباكستان يستند على اساس الدين الاسلامي الراسخ باعتباره رابطة دائمة وفي مصلحتهما المتبادلة في المنطقة وفي العالم بصورة عامة. إن هذه العلاقات قد صمدت لتجارب الزمن بينما تقدم مصدرا للقوة من اجل الامة الاسلامية وعاملا مساهما تجاه السلام وفي هذا السياق اعرب الجانبان عن اهتمامهما المستمر ازاء القضايا التي تهم سلامتهما.

وافق الجانبان على ان التضامن الاسلامي المبني على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة سوف يعود بالفائدة على الدول الاسلامية ويؤكد لها دورا نشطا في تعزيز السلام والتقدم الدولي، واكدا على عزمهما للعمل سويا لتوحيد الامة الاسلامية ولتعزيز مواقفها في المحافل الدولية بما في ذلك منظمة المؤتمر الاسلامي.

واكد الطرفان الحاجة لتحقيق سلام عادل ودائم وشامل في منطقة الشرق الاوسط مبني على مبادئ مؤتمر مدريد، خاصة مبدأ الارض مقابل السلام وقرارات مجلس الامن ذات الصلة، كما اكدا حق الفلسطينيين في اقامة دولة مستقلة وعاصمتها القدس الشريف. ودعوا اسرائيل الى الكف عن اتخاذ اي اجراءات احادية الجانب بغرض التأثير المسبق على نتائج مفاوضات الوضع النهائي. وعبر الجانبان على ترحيبهما بالاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني الاخير وامتدحا جهود فخامة الرئيس الامريكي كلينتون في هذا الشأن وعبرا عن الامل في ان يشكل هذا الاتفاق خطوة نحو اعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح واهاب الطرفان بالمجتمع الدولي ان يلعب دورا فعالا لحمل اسرائيل على الالتزام بتعهداتها المتضمنة في العديد من الاتفاقات، ودعوا الى استئناف المحادثات على المسار السوري الاسرائيلي والتنفيذ الفوري لقرار مجلس الامن رقم (٤٢٥) المتعلق بجنوب لبنان.

سمو ولي العهد والرئيس الباكستاني ونواز شريف خلال مشاهدتهم مجسما لقلعة شاهي ومسجد باتشهي في لاهور امس
عكاظ ا.ف.ب

وابدى الجانبان تأييدهما لجعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل بما في ذلك الاسلحة النووية.

ولدى استعراض الجانبين للوضع الراهن في منطقة الخليج، اكدا على اهمية بذل جهود مستمرة من اجل تعزيز السلام والامن في المنطقة استنادا على ميثاق الامم المتحدة واحترام السيادة والوحدة الاقليمية لكل الدول. ودعا الطرفان الى استئناف التعاون بين العراق واللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة، وفقا لقرار مجلس الامن رقم (١١٩٤) واكدا ان الطريق لتخفيف المعاناة عن الشعب العراقي يكمن في التمسك الدقيق بقرارات مجلس الامن وشددا على الالتزام بسيادة واستقلال العراق ووحدته الاقليمية.

واتفق الطرفان على ان اقامة الأمن والسلام في جنوب اسيا يتطلب عدم استخدام القوة في تسوية المنازعات، خاصة فيما يتعلق بنزاع جامو وكشمير. واعادا تأكيدهما لحق شعب كشمير غير القابل للنقض في تقرير المصير. واكد الجانبان تأييدهما الكامل لاعادة السلام الدائم في افغانستان على اساس الحفاظ على استقلاله وسيادته ووحدته الاقليمية وفي سبيل تحقيق هذه الغاية فقد عقدا العزم على تأييد كل الجهود خاصة تلك المبذولة من قبل الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي كما ان الجانبين اعربا عن القلق ازاء التوتر القائم على الحدود الايرانية الافغانية واعربا عن الامل في قيام الدول الاسلامية الشقيقة باتخاذ اجراءات عاجلة لنزع فتيل هذا التوتر.

وادان الطرفان الارهاب بكل صوره واشكاله بغض النظر عن الديانة والعرق والقومية، واكدا ان الطريقة الفعالة لمكافحة الارهاب هي عن طريق عمل دولي متفق عليه ويتماشى مع ميثاق الأمم المتحدة.

وقد عبر صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد عن شكره لدولة رئيس الوزراء السيد محمد نواز شريف على الاستقبال الودي والحار الذي قوبل به ووفده المرافق خلال الزيارة.

سموه التقى تزار وشريف والسفراء العرب والمسلمين :

سمو الأمير عبدالله: الاسلام بريء من الارهاب وهو دين عدل وبناء

فهيم الحامد ـ موفد عكاظ الخاص ـ واس (لاهور)

صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني استقبل امس في مقر اقامته بدار حاكم البنجاب بلاهور فخامة رئيس جمهورية باكستان الاسلامية محمد رفيق تزار ودولة رئيس الوزراء محمد نواز شريف حيث عقدوا اجتماعا. بعدها شاهدوا والوفد المرافق وعدد من المسؤولين الباكستانيين في سرادق اقيم في حديقة مقر الحاكم شاهدوا عروضا رياضية للالعاب الفردية والجماعية لاستعراض القوى قدمها مجموعة من الرياضيين. ثم قدم لسمو ولي العهد عدد من الصقور وحصانان عربيان هدية بمناسبة زيارته لجمهورية باكستان الاسلامية. كما قدم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز عددا من الهدايا المتنوعة لفخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس الوزراء وحاكم البنجاب وكبير الوزراء في ولاية البنجاب. وحضر الاستقبال الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد.

اجتماع ثنائي مغلق

كما عقد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ودولة رئيس وزراء باكستان محمد نواز شريف في مقر اقامة سموه في دار حاكم ولاية البنجاب بلاهور عقدا اجتماعا ثنائيا مغلقا امس استكملا فيه ما تم بحثه في الاجتماع الذي عقداه يوم امس الاول وكذلك استعرضا العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وبحث قضايا الامة العربية والاسلامية واهم الاحداث على الساحات الدولية.

سموه استقبل السفراء العرب والمسلمين

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مقر اقامة سموه امس بدار حاكم ولاية البنجاب سفراء الدول العربية والاسلامية المعتمدين لدى باكستان.

وفي بداية اللقاء رحب صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بالسفراء حيث شرح سموه اهداف زيارته لعدد من الدول ونتائج جولته حيث قال «ارحب بكم واشكركم على هذه الزيارة فلقد زرت كلا من انجلترا وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية والصين واليابان وكوريا الجنوبية وباكستان الشقيقة وكنت حريصا على بحث قضايا امتنا العربية والاسلامية قبل بحث اي موضوع عن المملكة وهذا هو مبدأ اسسه الملك عبدالعزيز رحمه الله وتبعه ابناؤه من بعده لن نحيد عنه وهو من الاسس الثابتة لدينا فلا يمكن للمملكة ان تبحث او تجري اي مشاورات الا ويكون للعرب والمسلمين الاولوية في هذا.

ولقد وجدت من المسؤولين في هذه الدول التي زرتها تفهما عميقا لكل قضايانا وفي مقدمتها القضايا العربية وقضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والاهم قضية العرب والمسلمين جميعا القدس الشريف ومن اطلع على البيانات الصادرة عن كل بلد زرتها يجد ذلك جليا وواضحا لا لبس فيه. واضاف سموه المسلمون يحتاجون الى تعاضد وتكاتف وقد اوضحت ذلك وبينته مع زملائكم السفراء الذين التقيت بهم في كل بلد ازوره انني عندما اجدهم ولله الحمد متكاتفين ومتآخين تشدهم الالفة والمحبة ويربطهم ويجمعهم هدف المصير ووحدة الكلمة ادعو الله كما جمعهم ان يجمع كلمة العرب والمسلمين.

والاسلام هو دين المحبة والاخاء والمساواة بين البشر دين لا تقف دونه حدود لانه للعالم اجمع سررت كثيرا عندما زرت عددا من المساجد التاريخية وشاهدت اخواننا المسلمين يمارسون حريتهم في اداء شعائرهم الاسلامية كما وجدت ان الاسلام في كل مكان ينتشر بفضل الله بما حث عليه من تسامح وخلق كريم ولم يفرض بقوة ولم يستخدم لانتشاره سلاح غير سلاح الحق والعدل والمحبة. وقد شرحت لكل المسؤولين الذين التقيت بهم ان الاسلام بريء مما الصق به من تهم الصقتها به الصحافة فكل حادث ارهابي يلصق بالاسلام وهذا بحد ذاته مزعج ويؤلم كل مسلم يعرف الاسلام. وكما تعلمون ان دين الاسلام ينبذ كل وسائل العنف والقتل والتدمير لانه دين بناء وعدل وقد اوضحت انه ربما يكون هناك من يدعي الاسلام او يكون مدسوسا على المسلمين لتشويه حقيقة دين الاسلام ويمارس ارهابه وحقده من منطلق بغضه وكرهه للاسلام او ينفذ توجهات من يخدمهم

ولقد تفهم المسؤولون وجهة نظرنا ووعدوا خيرا في كل مسعى ونؤمل ان يكون هدفنا جميعا هو خدمة ديننا الاسلامي وان نعتمد بعد الله على قدراتنا وجهودنا وطالما نحن مع الله فان الله معنا.

اما عن اخواننا في جمهورية باكستان الاسلامية فالمملكة العربية السعودية وباكستان ترتبطان بعلاقات متينة وقديمة نعتز بها بدأت منذ استقلال جمهورية الباكستان وبيننا علاقات اقتصادية وتجارية وسياسية وثقافية والباكستان المسلمة وشعبها الشقيق لهم في قلوبنا وقلب الشعب السعودي كل المحبة والتقدير.

اشكر لكم جهودكم في توطيد العلاقات ما بين بلدنا لكم وجمهورية باكستان الشقيقة ولقد سررت بهذا الجمع الطيب واتمنى لكم التوفيق والنجاح.

وقد دار نقاش اتسم بالصراحة والمودة بين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والسفراء بعدها ارتجل عميد السلك الدبلوماسي في باكستان سفير دولة فلسطين احمد عبدالرزاق السلمان كلمة قال فيها اشكركم يا صاحب السمو نيابة عن زملائي وباسمي اكرر خالص التقدير على ان منحتمونا من وقتكم الثمين فرصة هذا اللقاء الطيب الذي اتسم بالصراحة ونحن ندرك ان جهودكم الموفقة ومواقف المملكة من جميع قضايا العرب والمسلمين تدعو الى الفخر والاعتزاز وهذا ليس بمستغرب على المملكة العربية السعودية لانها قلب العالم الاسلامي ومهبط الوحي وهي عربية في كل منهج ومسلمة في كل مسار ودفاعها عن قضايا العرب والمسلمين مشهود في كل المحافل الدولية منذ زمن بعيد.

ارجو ياصاحب السمو نقل تحياتنا جميعا لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز واعتزازنا بحكومة المملكة العربية السعودية وشعبها العظيم واعتزازنا وفخرنا بسموكم الكريم وبمواقفكم الخيرة وجهودكم الملموسة على كافة الاصعدة.

وحضر الاستقبال الوفد الرسمي المرافق.

نواز شريف والمسئولون في باكستان لـ«عكاظ»: زيارة سمو ولي العهد تاريخية

فهيم الحامد/ موفد عكاظ ـ لاهور:

اكد دولة رئيس الوزراء الباكستاني السيد نواز شريف ان زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للباكستان والتي اختتمت امس، كانت تاريخية وهامة .. وقال دولته في تصريحات لـ«عكاظ» عقب مغادرة سمو ولي العهد لاهور متوجها الى المملكة لقد سعدنا خلال الايام القليلة الماضية بزيارة سمو ولي العهد لباكستان وقال ان الترحيب الشعبي الحار والاخوي عكس التقدير الكبير الذي تكنهما الحكومة والشعب الباكستاني للمملكة العربية وشعبها الوفي الذي وقف مع الباكستان في احلك الظروف .. وقال شريف ان الكلمة التي القاها سمو ولي العهد في حفل الاستقبال الذي اقيم في حدائق شاليمار كانت بكل المعايير وثيقة هامة جسد فيها سمو ولي العهد اهتمامات الحكومة وحرصها على التضامن الاسلامي ووحدة الكلمة والصف ولم الشمل.. واكد دولته بان اجواء المحبة والتفاهم الاخوي سادت اللقاءات الرسمية مما يدل على حرص اسلام اباد على دعم وتعميق علاقاتها في جميع المجالات السياسية والاقتصادية مع المملكة. ونقل دولته عبر عكاظ تحياته وتقديره لخادم الحرمين الشريفين لدعمه واهتمامه بحفظه الله بقضايا الامة الاسلامية بصفة عامة والشعب الباكستاني بصفة خاصة وقال ان زيارة سمو ولي العهد اسست علاقة استراتيجية مع الباكستان من جهته قال معالي وزير الخارجية الباكستاني سرتاج عزيز ان هناك تطابقا كاملا في وجهات النظر بين البلدين في القضايا ذات الاهتمام المشترك واضاف في تصريحه لـ عكاظ، ان زيارة سمو ولي العهد للباكستان اسست لعلاقات اعمق وارحب وامتن. من جهته قال رئيس وزراء اقليم البنجاب شهباز شريف ان الشعب الباكستاني سعد خلال الايام الماضية بزيارة سمو ولي العهد والذي يحظى بالحب والتقدير في جميع انحاء الباكستان. وقال لعكاظ ان اللاهوريين .. أعربوا بكل عفوية وحب عن حبهم الشديد للضيف الكبير من ناحيته قال وزير التجارة الباكستاني السيد اسحاق دار لـ«عكاظ» ان لقاءاته مع رئيس الوزراء الباكستاني وسمو ولي العهد ستنتج عنها نتائج ايجابية خاصة على الجانب الاقتصادي. من ناحيته قال حاكم اقليم البنجاب شاهد حامد ان زيارة سمو ولي العهد الى لاهور ..كانت بمثابة شرف عظيم لجميع الباكستانيين وقال لعكاظ ان كلمة سمو ولي العهد في حفل الاستقبال الذي اقيم في حدائق شليمار كانت معبرة عن اهتمامات المملكة بقضايا العالم الاسلامي وشؤونه.